

بحار الأنوار

[175] 129 - البلد الامين من أدعية الاسبوع للسجاد عليه السلام: الحمد □ الاول قبل الاشياء والاحياء. 130 - وعن أمير المؤمنين عليه السلام: الحمد □ الذي لا من شئ كان، ولا من شئ كون ما كان، مستشهدا (1) بحدوث الاشياء على أزليته، وبفطورها على قدمته، كفى بإتقان الصنع له آية، وبحدوث الفطر عليه قدمة. 131 - وفي دعاء ليلة السبت. الاول الكائن ولم يكن شئ من خلقك، أو يعاين شئ من ملكك - إلى قوله - خلقت السماوات والارض فراشا وبناء، فسويت السماء منزلا رضيته لجلالك ووقارك وعزتك وسلطانك، ثم جعلت فيها كرسيك وعرشك - إلى قوله - وأنت □ الحي قبل كل شئ (2)، والقديم قبل كل قديم. 132 - المهج والبلد: عن الكاظم عليه السلام كنت إذ لم تكن شئ، وكان عرشك على الماء، إذ لا سماء مبنية، ولا أرض مدحية. ولا شمس تضيئ، ولا قمر يجري ولا كوكب دري، ولا نجم يسري، ولا سحابة منشأة، ولا دين معلومة، ولا آخره مفهومة، وتبقى وحدك كما كنت وحدك، علمت ما كان قبل أن يكون. 133 - الخصال ومعاني الاخبار: بإسناده المتصل إلى سفيان الثوري، عن الصادق عن آبائه عن علي عليهم السلام قال: إن □ تبارك وتعالى خلق نور محمد قبل أن يخلق السماوات والارض والعرش والكرسي واللوح والقلم والجنة والنار، وقبل أن يخلق آدم ونوحا وإبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب وموسى وعيسى وداود وسليمان، وقبل أن يخلق الانبياء كلهم بأربعمئة ألف سنة وأربع وعشرين ألف سنة (إلى آخر الخبر) (3). 134 - العلل للصدوق: بإسناده إلى معاذ بن جبل، أن رسول □ صلى □ عليه وآله قال: إن □ خلقني وعلياً وفاطمة والحسن والحسين قبل أن يخلق الدنيا بسبعة _____ (1) في المخطوطة: مستشهد. (2) في بعض النسخ (كل حي) وهو الاظهر. (3) معاني الاخبار. 306 (*).